[351] 2 - فصل: في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى وفيه: حديث واحد 292 / 1 - عن ثابت بن دينار، عن ثوير بن سعيد بن علاقة، قال: دخل محمد بن الحنفية رضي ا عنه على سيد العابدين علي بن الحسين صلوات ا عليهما فرفع يده فلطمه (1)، وهو في عينه صغير، ثم قال: أنت الذي تدعي الامامة ؟ ! فقال له علي بن الحسين صلوات ا عليه: " اتق ا، ولا تدعين ما ليس لك ". فقال: هي وا لي. فقال له علي بن الحسين: " قم بنا نأتي المقابر حتى يتبين لي ولك ". فذهبا حتى انتهيا إلى قبر طري فقال له: " هذا ميت قريب العهد بالموت، فادعه واسأله عن خبرك، فإن كنت إماما " أجابك، وإلا دعوته

_____ 1 - عنه في مدينة المعاجز: 318 / 92. (1)

ونحن نجل محمد بن الحنفية عن الظلم والبغي، ولطم برئ دون مبرر، وأما مطالبته سيد العابدين عليه السلام بإثبات إمامته فهذا من حق كل مطالب، ولذلك نعتقد فيهم أنهم أصحاب معجزات ودلائل لاثبات إمامتهم للناس فسبيل الامامة عندنا سبيل النبوة وامتداد لها وهذا كله مستوفى في محله من كتبنا الكلامية. وربما تستدعي المصالح العامة مشاجرتهما في الامامة مع علم ابن الحنفية واعتقاده بإمامة ابن أخيه الامام زين العابدين عليه السلام لارشاد الاخرين وإقامة الحجة عليهم كما في مشاجرة علي والعباس ونحو ذلك.

_____